**القيم الإنسانية**

**تعريف القيم الإنسانية**

القيم الإنسانية ومفردها قِيمةٌ هي مجموعة الأخلاق والعادات الاجتماعيّة والسلوكيّة والمبادئ والمُثل التي ينشأ عليها الفرد منذ نعومة أظفاره وتسّتمر معه طوال حياته، ويتمّ ممارستها بشكلٍّ عفويٍّ وطبيعيٍّ في الحياة اليوميّة في محاولةٍ من الفرد للوصول إلى الرضا الذاتيّ واحترام المجتمع له، كما يُعرِّف علماء النفسّ القيم الإنسانيّة بأنها مجموعة من الانفعالات وردود الفعل الصادرة عن العقل تجاه موقفٍ معيّنٍ ناتجٍ عن ما يختزنه الفرد في عقله ووجدانه من تأثُّرٍ بالمجتمع والعادات والدِّين والفطرة تجاه هذا الموقف؛ فعلى سبيل المثال رؤية مُسِّن يقطع الشارع حاملًا لأغراضٍ يعّجزّ عن نقلها بسهولة إلى الطرف الآخر من الشارع هنا قد نشاهد أحد المارّة يقوم بمساعدة ذلك المُسِّنّ في قطّع الشارع وحملّ الأغراض وهذا ما يُطلق عليه قيمة المساعدة، والرأفة، والرحمة، والإحساس بالمسؤولية وجميعها تنتمي إلى قائمة القيم الإنسانيّة التي تطول كثيرًا.

**أنواع القيم الإنسانية**

القيم الإنسانيّة شجرةٌ متعددة الفروع تفيء إلى ظلها كافّة الأخلاقيّات التي عرفها الإنسان منذ بداية الحياة على هذه الأرض وإلى نهايتها، وهذه الأخلاقيّات هي التي دعت إليها مختلف الأديان والعقائد وأصحاب العقول الراجحة والتفكير السليم ومنها:

**\* القِيم الاجتماعيّة:**

هي مجموعة الأخلاق والسلوكيّات التي يكتسبها الفرد من المجتمع

**\* القِيم الشخصيّة:**

 هي مجموعة الأخلاق التي يتربى عليها الفرد متأثِّرًا على الأغلب بوالديّه

**\* القِيم الاقتصاديّة:**

هي مجموعة الأخلاق التي يتمسّك بها الفرد في طريقه للحصول على المال أو الوظيفة أو إنجاح العمل الخاصّ به

**\* القِيم الجَماليّة:**

هي مجموعة من السلوكيّات التي يكتسبها الفرد من أسرته أو يعملّ على تطويرها لديه بحيث تضفي عليه مزيدًّا من الوقار والاحترام

**\* القِيم الدينيّة:**

 هي مجموعة الأخلاق التي أمر بها الدِّين ونهى عن بعضها الآخر ومنها: الالتزام بتعاليم الدين في المعاملة، واللباسّ، والحديث

قال صلى الله عليه وسلم: «إنّ من خياركم أحاسنكم أخلاقا» رواه مسلم.

نسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضاه وأن ينال هذا البحث الموجز والمختصر على رضا واستحسان قارئه هذا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين